

التصعيد السعودي

تحسين الحلبي

قد يعيد التاريخ نفسه أحياناً حين يراد تحقيق مخطط سبق أن شهده في الماضي مثل مخطط تقسيم المنطقة بموجب اتفاقية (سايكس بيكو) في الحرب العالمية الأولى فكل ما تشهده المنطقة الآن يدل على رغبة واشنطن ولندن وباريس ومعها هذه المرة تل أبيب لإعادة تقسيم المنطقة، لكن الظروف التاريخية التي سادت في (سايكس بيكو) لا تشبه الآن ظروف المنطقة.

ففي عام (١٩١٦) تحالف أول نظام رسمي عربي تعترف به قوى الاستعمار البريطاني والفرنسي مع مخطط التقسيم، فالأمير فيصل ابن الشريف حسين وافق وصادق على التقسيم وكان يشكل لوحده المرجعية المعترف بها من الدولتين الاستعماريتين اللتين قسمتا المنطقة بينهما ومنحتا فلسطين للحركة الصهيونية.. ولولا دور فيصل لاستمرت الثورة العربية كحركة تحرر وليس كحركة تابعة للاستعمار البريطاني ولم يتسن لحركة التحرر العربية في سورية بشكل خاص أن تحقق استقلالها إلا بعد أكثر من عقدين هي ولبنان وبقي جدول عمل تحرير فلسطين من أولويات حركة التحرر القومية حتى هذه اللحظة..

وفي الظروف الراهنة يلاحظ الجميع أن حركة مناهضة مخطط إعادة تقسيم دول المنطقة موجودة وتقودها دول وأطراف محور المقاومة بينما يتواطأ النظام الرسمي العربي مع هذا المخطط ويوظف جيوشه وأمواله ووسائله الإعلامية لتنفيذه تحت إدارة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولمصلحة الكيان الصهيوني وهذه الدول.

ولذلك ما زال مخطط إعادة تقسيم واقتسام المنطقة يصدم بمجابهة صلبة من أطراف ودول المقاومة التي انتصت حشودها من اليمن إلى العراق وازدادت مكانتها السياسية الإقليمية والدولية بفضل متانة التحالف مع موسكو ويكين اللتين تتسكان بسيادة جميع دول المنطقة ووحدة أراضيها، وتناهماضان سياسة الهيمنة الأميركية.. ومع التصعيد الذي أعلنته السعودية ودول مجلس الخليج ضد المقاومة اللبنانية واعتبار حزب الله (منظمة إرهابية) يبدو أن سيناريوهات واحتمالات متعددة بدأت تفرض نفسها على المنطقة فمن الملاحظ أن السعودية تسعى إلى تجنيد الدول العربية التي ما تزال ترفض الموافقة على السياسة السعودية تجاه سورية وحزب الله وإيران ولذلك يرى أحد السيناريوهات أن فشل السعودية في تحقيق هذه الغاية سيكون مؤكداً وستجد دول مجلس التعاون الخليجي أن توريطها العربي في حروب السعودية لن يجلب لها سوى الأعداء والخسارة المالية لأنها ستدفع ثمن أي حرب ضد طهران أو حزب الله حتى لو كانت بأيدي أتباع السعودية في لبنان.. ويرى هذا السيناريو أن الأزمات التي ولدتها السعودية في سورية واليمن والعراق لن تنتقل إلى لبنان رغم أن التصعيد السعودي يرغب بوقوع حرب أهلية في لبنان ويرجح السيناريو الذي تحدث عنه الموقع الأميركي المعارض للحرب (أنتي وور) أن يزداد عدد الدول المتحالفة علناً مع الدور الروسي الذي يسعى إلى إطفاء نيران الحروب لا إشعالها وأن تجد السعودية أن عجزها عن شن حرب على طهران سيفرض عليها جموداً في مختلف الاتجاهات. فإسرائيل لن تخوض حرباً على طهران ولا على حزب الله لأنها تدرك أنها ستسقط على غرار عدوان تموز (٢٠٠٦) ولن تحقق أي هدف من حرب كهذه ولذلك تفضل إسرائيل أن تقوم السعودية بتمويل أي حروب داخلية في لبنان ويمنع أي استقرار مقبل على الوضع السوري.. ومع ذلك يرى سيناريو طرحه موقع (تايمز أوف إسرائيل) أن إسرائيل تفضل أن تتشغل السعودية وتركيا بتهديد طهران وأن يتدخل أتباع السعودية في لبنان بإشغال نار التوتّر مع حزب الله وإبقائه تحت تهديد الأزمة الداخلية اللبنانية بهدف منعه من زيادة دوره في سورية وخصوصاً في المعركة المقبلة ضد داعش في عرسال وحدود لبنان مع سورية.

وفي المحصلة النهائية لن ينتج عن تهديد السعودية ومجلس دول الخليج لحزب الله الجمود لأن أي تصعيد في الإجراءات المعادية للحزب لن تشارك فيها دول عربية كثيرة وستحاول بعض دول الخليج الثأري بنفسها عن الهجوم السعودي على حزب الله بموجب احتمالات مقعولة وستجد واشنطن أن استخدامها لحلفائها لن ينتج عنه تقسيم جديد لبعض دول المنطقة.

مغازلة أميركية فرنسية لتركيارفض الحكم الذاتي للأكراد في سورية

وكالات

في مغازلة أميركية فرنسية لأتقرة، أكدت واشنطن رفضها أن يتم تشكيل منطقة شبه ذاتية الحكم للأكراد في سورية، على حين اتهمت فرنسا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية بأنه «منظمة إرهابية»، وأبدت تأييدها «المنظور التركي الراض لتقسيم العرقي والطائفي» في سورية. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري، وفق ما نقلت وكالة «الأناتولول» التركية للأبناء، أن بلاده «لا تريد أن يتم تشكيل منطقة شبه ذاتية الحكم للأكراد في سورية»، مشيراً إلى «ضرورة تولى حكومة جديدة للتصديقات على وحدة الأراضي السورية، بعد انتهاء اتفاق وقف الأعمال القتالية تحادثية». جاء ذلك في مؤتمر الصحفي اليومي، في معرض رده على سؤال حول إذا ما كانت الولايات المتحدة الأميركية تدعم رغبة الأكراد بالانفصال إلى نظام فيدرالي في سورية.

وفي رده على سؤال عن تصريحات وزارة الدفاع الروسية حول وصول قواعد مسلحة من تركيا إلى مناطق سورية خاضعة لجبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وحركة «أحرار الشام الإسلامية» بشكل يومي، صرح كيري بأنه لا يستطيع قول شيء عن أبناء ملموسة بهذا الشأن، وأشار، في الوقت نفسه، إلى أن واشنطن ما زالت ترى أن جماعات إرهابية مثل تنظيم داعش لديها إمكانيات واسعة لعبور الحدود السورية التركية.

في سياق متصل وصف السفير الفرنسي لدى تركيا، تشارلز فرايز، وفق ما نقلت وكالة «الأناتولول» عنه، استغلال حزب الاتحاد الديمقراطي الذي تعتبره أتقرة (الزراع السوري لبي كا كا) النفوضى الناجمة عن عمليات «النظام السوري»، بدعم جوي روسي، في عدة مناطق بحلب (شمال)، بـ«المؤسف».

وأضاف: «ندعم حماية وحدة الأراضي السورية، ونؤيد المنظور التركي الراض لتقسيم العرقي والطائفي»، وأعلن صراحة موقف بلاده الداعم للاعتداءات التركية على الأراضي السورية، قائلاً: إن بلاده «تحتزم حماية أمن الحدود التركي، وتدين بشدة كل العمليات الإرهابية التي تستهدف تركيا، مثل التجنيد الإرهابي الذي وقع الشهر الماضي في أتقرة».

وأكد على أن تركيا «تعد اليوم شريكة لا يمكن الاستغناء عنها»، مثنياً جهودها في استقبال نحو ٣ ملايين لاجئ على أراضيها.

الوطن

في حدث لافت، تمكن مسلحون من دحر تنظيم داعش المدرج على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية من معبر التنف في الأراضي السورية المقابل لمعبر الوليد في الأراضي العراقية، والواقع في محافظة حمص، ويشكل المعبر رأس المثلث العرقي العراقي الأردني.

وبعد تهديد عنيف من طائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن استمر لأيام، شن مسلحون هجوماً من محورين على مواقع داعش في معبر التنف. نفذت الهجوم على المحور الأول من ناحية البادية، مليشيا «أسود الشرقية» المنتشرة في القلمون، وتولت مليشيا «جيش سورية الجديدة»، الهجوم من المحور الثاني عبر الأردن. ولم يقر داعش بفقدان سيطرته على المعبر، التي استمرت لتسعة أشهر.

ونشر المكتب العسكري لـ«سورية الجديدة»، بياناً على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، شرح فيه تفاصيل عملية السيطرة على معبر التنف. وأكد البيان أن المليشيا «استطاعت» المعبر، «وبدأت بتنفيذ العملية في الخامسة من صباح (أمس الأول) الجمعة، بتهديد بقذائف الهاون والمدفعية، وبخطاء من طيران التحالف الدولي». وتأسست مليشيا «سورية الجديدة»، في شهر تشرين الثاني الماضي ويتلقى مسلحوها، الدعم الأميركي وتتلقوا تدريباتهم في معسكرات داخل الأراضي الأردنية. ويشكل مقاتلو «جبهة الأصالة والتنمية» نواة لهذه المليشيا.

وأوضح المكتب العسكري لـ«سورية الجديدة»، أن ضربات طيران التحالف الدولي «فتحت فورة في حقول الألغام حول المعبر، ما مكن عناصر جيش «سورية الجديدة» من التقدم بسرعة، مع فرار عناصر التنظيم، بعد اشتباكات بسيطة».

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض إلى أن الغارات الجوية للتحالف الدولي هي من أجبرت عناصر داعش على الانسحاب من المعبر، ما سهل تقدم المجموعات المسلحة.

وعلى باقي الحدود السورية العراقية، لا يزال تنظيم داعش يسيطر على معبر اليوكال الإسرائيلي بريف دير الزور الذي يربط مدينتي اليوكال السورية والقائم العراقية. كما تسيطر «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية على معبر العبرية إلى الشمال من اليوكال.

وبدوره، أوضح منزع مليشيا «قوات الشهيد أحمد العبدو»، بكون السليم أن مسلحين من المليشيا التي يقودها إلى جانب «سورية الجديدة»، و«أسود الشرقية»، سيطروا بشكل تام على معبر التنف في الساعة السادسة، والتصرف من صباح الجمعة، وأضاف مستدركا: «لكن وجود كثير من العائلات النازحة في منطقة اعناق التقدم باتجاه معبر الوليد» المقابل لمعبر التنف على الجانب العراقي.

وأوضح مكتب «تنسيقية تدمر الإعلامية»، أن «كتائب أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية»، دخلوا إلى التنف من القلمون الشرقي، بالتزامن مع قيام جيش سورية الجديدة بدخول المنطقة من الأردن، وسيطروا معا على المعبر..

ولفت المكتب إلى أن التحالف الدولي سبق له خلال الأيام

بعد تهديد من طائرات التحالف الدولي

مسلحون يطردون داعش من رأس المثلث السوري الأردني العراقي



بالقرب من معبر التنف في الأراضي السورية

القليلة الماضية، أن صف منطقة المعبر بشكل عنيف جداً، ما أدى إلى هروب عناصر داعش منها، وإخلائها بشكل كامل، وهو ما أتاح للمسلحين السيطرة عليها.

وتتبع «كتائب أحمد العبدو» مليشيا «الجيش الحر»

خدام لحجاب: أين مصلحة الشعب السوري

في عدم المشاركة في المفاوضات..؟

الوطن

انتقالي تتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة لا مكان للأسد وزمرته فيها»!!..

وتابع خدام: «لكن يا سيد رياض بيان جنيف وجميع القرارات الدولية ذات الصلة لا تلتزم بذلك»؟!..!! سؤال بسيط كيف يمكن أن المعارضة رياض حجاب والتي اعتبر فيها أن «الظروف غير مواتية للبدء بجولة جديدة للمفاوضات»، متسائلة: أين مصلحة الشعب السوري في عدم المشاركة في المفاوضات..؟

وكتب عضو المكتب التنفيذي بهيئة التنسيق منذر خدام، في تدويته له بصفتها على موقع «فيسبوك»: «السيد رياض حجاب المنسق العام لهيئة التفاوض يصرح في مؤتمر صحفي في باريس بأن الظروف غير مواتية للبدء بجولة جديدة للمفاوضات»!!..

وأضاف خدام: «في جواب عن سؤال قال (حجاب): «سوف نفاوض فقط على هيئة حكم

انتقدت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة التصريحات الأخيرة للمنسق العام لهـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب والتي اعتبر فيها أن «الظروف غير مواتية للبدء بجولة جديدة للمفاوضات»، متسائلة: أين مصلحة الشعب السوري في عدم المشاركة في المفاوضات..؟

وكتب عضو المكتب التنفيذي بهيئة التنسيق منذر خدام، في تدويته له بصفتها على موقع «فيسبوك»: «السيد رياض حجاب المنسق العام لهيئة التفاوض يصرح في مؤتمر صحفي في باريس بأن الظروف غير مواتية للبدء بجولة جديدة للمفاوضات»!!..

وأضاف خدام: «في جواب عن سؤال قال (حجاب): «سوف نفاوض فقط على هيئة حكم

داود أغلو يطرق باب طهران للمساعدة بمنع دخول الأجانب

أردوغان يستبدل مصطلح «الأمنة» بـ«مدينة» ونائب رئيس وزرائه

يرى أن الحرب السورية «يجب أن تنتهي بحل سياسي»

المناطق يستديم عبر التعاون التركي الإيراني، وأن على البلدين تطوير «منظور مشترك» لإنهاء الصراع الطائفي في المنطقة»، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» من جانبه أعلن جيهانغيري عن «وجود مصالح مشتركة بين إيران وتركيا تساهم في إحلال السلام في المنطقة التي تعيش مشاكل معقدة».

وأكد جيهانغيري وجود الخلافات حول بعض القضايا الإقليمية، على الرغم من القواسم المشتركة بين البلدين. بموازة ذلك استبعد مسؤول كبير في الحكومة التركية، طلب عدم نشر اسمه، أن تؤدي الزيارة إلى تضيق هوة الخلافات بشأن الحرب السورية، لكنها قد تعزز العلاقات التجارية بين البلدين، وخاصة بعد رفع العقوبات عن طهران.

بدوره نفى نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولوش في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»،



حسن روحاني مستقبلاً داود أوغلو (رويترز)

وخلال مؤتمر صحفي بطهران مع النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، أفاد داود أوغلو، أن «العراقيل والعقبات السياسية بين البلدين ستزول باستغلال فرص التعاون بينهما، وأن أمن واستقرار

لبرنامجها التجاري السابق الذي يصل إلى ٣٠ مليار دولار. وزعم داود أوغلو أن «وجهات النظر يمكن أن تختلف بين أتقرة وطهران، لكن تعاون الجانبين يمنع دخول الأجانب إلى المنطقة».

أخرى مستعدة لبناء مثل هذا المشروع..»

وأضاف في خطابه: إنه «ناقش خطأً لبناء المدينة قرب الحدود التركية مع أوياها وبحث معه التنسيق بشأنها، حتى أنها حددا إحداثيات وموقع إنشاء المدينة، لكن عندما وصل الأمر إلى مرحلة التنفيذ، قال أردوغان: «لم نجد خطوات إيجابية منهم» بحسب ما نقلته وكالة «الأناتولول» للأبناء.

في الأثناء، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، خلال زيارته إلى طهران: إن «الخلاف بين البلدين حول الحرب في سورية يمكن في أن إيران تمثل الداعم الرئيسي للحكومة السورية»، وفقاً لما ذكرت قناة «العربية» المملوكة لآل سعود.

وزعم داود أوغلو أن هناك ضرورة لتطوير الروية المشتركة بين تركيا وإيران من أجل إنهاء الحرب الدائرة في المنطقة، وأشار إلى أن تخفيف العقوبات الغربية على طهران سيساهم في استئناف الجارتين

الجيش طهره من إرهابيي داعش..

طريق سلمية حلب مفتوح

العزيب، وقد مشطته من بعض القنصاة الذين كانوا يستهدفونه، وأصبح أمناً تماماً. وروح المصدر تفاصيل الهجوم الذي شنه الدواعش. بشرى قائلاً: «شن داعش هجوماً مكثفاً على منطقة إثريا من ثلاثة محاور، الأول من طريق الرقة باتجاه تلة العظم شرق محطة الضخ في إثريا، والثاني من جبال التناهج جنوب شرق إثريا باتجاه تلة العلم، والثالث غرب إثريا من جهة تلال السعن باتجاه منطقة الشيخ هلال، وذلك بالتنسيق بين دواعش الرقة ودواعش ناحية عقيربات حيث

مقلمهم في ريف منطقة سلمية الشرقي». وتصدت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني قطاع سلمية، لهجوم الدواعش على كل تلك المحاور، باستثناء منطقة صغيرة في الشيخ هلال تمكن الإرهابيين من التسلل إليها واستهداف الطريق العام باتجاه سلمية.

ولكن ذلك لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما طهرت الوحدات المشتركة منطقة الشيخ هلال بالكامل قبيل ظهر أمس، بعد أن قتلت العشرات من الدواعش الموزعين بمختلف أنواع

العزيب، وقد مشطته من بعض القنصاة الذين كانوا يستهدفونه، وأصبح أمناً تماماً. وروح المصدر تفاصيل الهجوم الذي شنه الدواعش. بشرى قائلاً: «شن داعش هجوماً مكثفاً على منطقة إثريا من ثلاثة محاور، الأول من طريق الرقة باتجاه تلة العظم شرق محطة الضخ في إثريا، والثاني من جبال التناهج جنوب شرق إثريا باتجاه تلة العلم، والثالث غرب إثريا من جهة تلال السعن باتجاه منطقة الشيخ هلال، وذلك بالتنسيق بين دواعش الرقة ودواعش ناحية عقيربات حيث مقلمهم في ريف منطقة سلمية الشرقي».

وتصدت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني قطاع سلمية، لهجوم الدواعش على كل تلك المحاور، باستثناء منطقة صغيرة في الشيخ هلال تمكن الإرهابيين من التسلل إليها واستهداف الطريق العام باتجاه سلمية.

ولكن ذلك لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما طهرت الوحدات المشتركة منطقة الشيخ هلال بالكامل قبيل ظهر أمس، بعد أن قتلت العشرات من الدواعش الموزعين بمختلف أنواع

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢٢٧٧٧٥٧ - تليفاكس: ٢١ - ٢٢٧٧٧٥٧
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١ - فاكس: ٣١ - ٢٤٥٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازبديو ٣٦ طباق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩ - فاكس: ٤١ - ٣٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٣١٣٠٠٠ / ٣١٣٠٠١ - ٣١٣٠٠٢
فاكس الإدارة: ٣١٣٩٩٢٨ - ٣١٣٩٩٢٩
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤ - ٨٨٢٧٩٨٥

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة